Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ ـ الريحان

عُرف الريحـان منذ القدم، وكان ذا قـيمة ثمـينة لدى قدمـاء اليونان الذين استـخدموه فى احتـفالاتهم. ولاتزال أغصـان الريحان تُستـعمل فى بعض البلدان لتزيين قبور الموتى، بل وتوضع أوراقه اليابسة أحيانًا فى القبر مع الميت.

والريحان شجيرة جذابة، تنمو بريًّا فى إقليم البحر المتوسط فى جنوبى أوربا وشمالى أفـريقيا. ويتحمل الريحان أنـواع عديدة من التربة، كما يتحـمل الجفاف والعطش[١].

والريحان من النباتات الحوليـة، دائمة الخضرة، ويصل طول الساق إلى ٣٠ سم، وإن كان هناك نوع من الريحان ينمو كشجيرات ويبلغ طوله أكثر من مترين. وأوراق الريحان لامـعة، قـاتمة الخضرة، وأزهاره بيـضاء طيـبة الرائحـة. وأثبتت التجارب أن التبكير فى زراعة الريحان أفضـل من التأخير من حيث العشبة والزيت المستخلص منها[٢].

وتستـخدم أوراق الريحـان فى الحسـاء، والسلاطة، وطهـى اللحوم. كـما تُسـتخـدم أزهاره وثماره الغنيـة بالزيت فى صناعـة العطور والدواء. أما خـشب الريحان فـقد يُسـتخـدم فى صناعة عصى المشـى والأثاث، كما تُسـتخـدم جذور الريحان فى دبغ الجلود[٣].

ومن الناحيـة الطبية فإن شراب الريـحان قاطع لنزف الدم، ومقـوٍ للأعضاء النحيفة، وشادٌّ للمفاصل، ونافع من السعال والخفقان، ومدر للبول[٤].

---

(١) التداوى بالأعشاب والنباتات قديماً وحديثًا لأحمد شمس الدين.
(٢) المرجع السابق.
(٣) الموسوعة العربية العالمية، المجلد الأول.
(٤) عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.